هستيريا الإخوان عن جزيرتي (سقطرى وميون)

ما هدف ادعاءات الإخوان حول الجزيرتين الجنوبيتين؟

هل يحاول الإخوان التغطية عن إنشاء معسكرات غير شرعية بتعز اليمنية؟

كيف كشف حديث الإخوان عن (ميون) تناقضهم وخيانتهم؟

"الأمناء" القسم السياسي:

"الأمناء" القسم السياسي:

لا تزال جزيرتا (سقطرى وميون) الجنوبيتان، التي يعيش المواطن فيهما أوضاعا معيشية صعبة نتيجة الإهمال المتعمد من قبل الأنظمة الحاكمة باليمن، حتى اليوم لا يتذكرها إعلام الإخوان وقادتهم إلا في الادعاءات والمناكفات السياسية، وإشاعة الأكاذيب فيها، لخدمة أجندات داعميهم، تركيا وقطر، ويتجاهلون المعاناة لأبنائها، وآخر تلك الإشاعات بناء قواعد عسكرية في الجزيرتين

.

ترويج

وأشاع مسؤولون يتبعون جناح حزب الإصلاح الإخواني داخل الشرعية، ووسائل إعلامهم وعدد من نشطائهم، ادعاءات إنشاء الإمارات معسكر في جزيرة ميون، التابعة إداريا للعاصمة عدن، وقبل ذلك إنشاء معسكرات في جزيرة سقطرى، التابعة إداريا لمحافظة حضرموت.

وعلى الرغم من نفي التحالف العربي لهذه الأنباء، وتأكيد التحالف عبر وكالة الأنباء السعودية، أنه لا صحة للأنباء التي تتحدث عن وجود قوات لدولة الإمارات العربية المتحدة، في جزيرتي سقطرى وميون، وأن الجهد الإماراتي الحالي يتركز مع قوات التحالف في التصدي جواً للمليشيات الحوثية في الدفاع عن مأرب اليمنية، وكذلك النفي اليمني عبر وزير الخارجية لتلك الأنباء، إلا أن الإخوان يروجون لهذه الادعاءات والأكاذيب.

تغطية

وتزامن إثارة هذه الادعاءات حول سقطرى وميون، بالتزامن مع كشف وثيقة رسمية وجهها عضو مجلس النواب اليمني علي بن مسعد اللهبي، إلى رئيس مجلس النواب، بشأن التحقيق في معلومات عن إنشاء معسكرات في تعز اليمنية خارج إطار الشرعية والتحالف، وبتمويل من قطر، الأمر الذي يؤكد أن ما أثاره الإخوان يأتي للتغطية على معسكرات الإخوان في تعز وغيرها، والتي تشكل تهديدا وعرقلة لجهود التحالف العربي وتهدده بالإضافة إلى كونها تهديد للجنوب، وبيئة حاضنة لرعاية الإرهاب.

إرباك التحالف

ويجمع مراقبون وسياسيون على أن ادعاءات إخوان اليمن حول سقطرى وميون، تأتي بهدف إرباك التحالف، وتعطيل جهوده في صد خطر مليشيا الحوثي الموالية لإيران، وتأمين ممر الملاحة الدولي في باب المندب، خدمة لأجندات داعميهم تركيا وقطر، وحليفهما إيران، هذا العمل الذي يمتلك أطماعا للسيطرة على تلك المنطقة وتهديد الملاحة الدولة وأمن المنطقة العربية من خلالها.

وأكدوا أنه وبالإضافة إلى ذلك يهدف إخوان اليمن، من إثارة هذه الإشاعات، الى إرباك التحالف عن جهوده الدبلوماسية والسياسية إلى جانب الإقليم والمجتمع الدولي لإيقاف الحرب والدخول في مفاوضات السلام، وتنصل الإخوان من تنفيذ اتفاق الرياض.

ولعل ما يدحض زيف ادعاءات إخوان اليمن حول سقطرى وميون، هو التركيز على الجانب السياسي واستغلاله لمصلحة تنفيذ أجندات خارجية، وفي الوقت نفسه يتجاهلون ولا يتذكرون معاناة أبناء الجزيرتين والإهمال الذي تعرضون ويتعرضون له منذ عقود.

تناقضات وخيانات الإخوان

في السياق، كتب السياسي طارق المفلحي مقالا تحدث فيه عن حديث الإخوان وعن جزيرة ميون، وكشف تناقضهم وخيانتهم.

وقال المفلحي: «دأبت جماعة الإخوان في اليمن (حزب الإصلاح) على تلفيق الأكاذيب والشائعات المغرضة ضد كل من يقاوم الإرهاب والفساد وإرسال التهم الباطلة وتعميمها على كافة وسائل الإعلام التابعة لهم ولآلاف الموظفين لديهم في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خدمة لأجندة خاصة بمشاريع التنظيم والدول الداعمة للإرهاب والفوضى كقطر وتركيا وتتقاطع مصالح التنظيم الإخواني مع مصالح إيران في اليمن والمنطقة برمتها».

وأضاف: «ومن أسباب إثارة مواضيع الجزر (سقطرى وميون) شعور حزب الإصلاح اليمني أن القوات المسلحة الجنوبية ودول التحالف تمكنا من قصقصة أجنحة التنظيم الإرهابية وقلصت الرقعة الجغرافية على عناصره الساعية إلى السيطرة على طرق الملاحة البحرية الدولية لغرض القرصنة والابتزاز وإيجاد طرق لجلب الإرهابيين والأسلحة لخلخلة أمن الجنوب العربي ودول الإقليم».

وتابع: «فالمراقب لسياسة الإخوان منذ ثورات الربيع الإخواني يلاحظ بوضوح أنها جماعة تعمل بجد على تدمير البلدان العربية وجيوشها ومؤسساتها لتصبح مليشياتها متحكمة بكل مفاصل الحكم والثروة متخذة من الشعارات الدينية وسيلة لدغدغة عواطف البسطاء من المخدوعين بها لتصل إلى غايات بعيدة كل البعد عن تلك الشعارات.. فكيف لأي عاقل أن يصدق شعارات الجماعة الإرهابية المليشاوية عن السيادة وهي تتحرك بريموت المرشد وأمير الإخوان التركي وطفله المدلل تميم؟».

وأكمل: «لقد أصابت ضربات قوات مكافحة الإرهاب الجنوبية، وبمساندة ودعم الأشقاء بالتحالف العربي، وخاصة القوات الإماراتية، أصابت الجماعة الإخوانية (حزب الإصلاح ومليشياته) بمقتل وحطمت مشاريعهم الخبيثة فما كان من حزب الإصلاح الإخواني إلا اللجوء إلى استهداف رجال الأمن الجنوبي ودولة الإمارات بالقتل والإشاعات والفبركات والتضليلات حتى تخلو الساحة للجماعة».

وأكد المفلحي، في مقاله، أن «جزيرتي سقطرى وميون تتمتعان بالأمن والتنمية وتحتلان أهمية استراتيجية كبرى حرمت جماعات الإخوان من السيطرة عليهما وعادتا إلى أهلهما والسيادة الجنوبية ما أزعج وأصاب حزب الإصلاح ودواعشه بالهستيريا».

وقال: «للسنة السابعة وجماعة إخوان اليمن تنهب وتقتل وتفسد وتزيف الحقائق وتخون الشعب وتخدعه بالشعارات.. حاصر التحالف العربي مليشيا الحوثي الانقلابية جوا وبحرا وبرا وبقي بيد إخوان اليمن منفذ عمان المهرة البري بعد أن تم حصار الإخوان في سواحلها ومن المهرة مرورا بوادي وصحراء حضرموت إلى مأرب كان الشريان الذي يزود المليشيات بالحياة كلما اقتربت نهايتها».

وأضاف: «من سلم أطنانا من الذخائر وعشرات الدبابات ومئات المدافع للحوثيين في نهم وصرواح والبيضاء والجوف ومريس؟ أليست قيادات حزب الاصلاح العسكرية؟ من أين عبر السفير الإيراني الى صنعاء؟ أليس برا وبنفس الطريق الذي تسيطر عليه معسكرات علي محسن والمقدشي الإخوانية؟».

وتابع: «من رفض تحرير الحديدة عندما كانت ألوية العمالقة الجنوبية والقوات الإماراتية على مئات الأمتار من الميناء الذي هو رئة مليشيا الحوثي الذي تتنفس بها؟ من حشد الدواعش لقتال رجال أمن العاصمة عدن والأحزمة والنخب الجنوبية؟ أليست قيادات ما يسمى الجيش الوطني (مليشيا إخوانية)؟ من ترك حجور تفترسها مليشيا الإرهاب الحوثي الإيرانية أليست ألوية الإخوان؟».

وأكمل: «من اغتال قيادات المقاومة الجنوبية التي حررت عدن والجنوب من مليشيا الحوثي؟ أليست عناصر حزب الإصلاح الإخوانية؟ من تآمر على قوات التحالف في مأرب اليمنية عندما تم الغدر بهم وراح ضحية تلك الخيانة عشرات الضباط؟ أليست غرفة عمليات ما يسمى الجيش الوطني الإخواني؟".

واستطرد: «من تآمر على المهندس خالد بحاح رئيس وزراء الحكومة اليمنية النزيه؟ أليست جماعة إخوان اليمن ليكون عراب الجماعة علي محسن الأحمر ورخيص السلطة بن دغر في مكان الرجل الأشرف (بحاح)؟ من استهدف رجال الهلال الأحمر الإماراتي في عدن؟ ومن استهدف قائدي القوات البرية السعودية والإماراتية في تعز عبر إرسال إحداثيات موقع تواجدهما لمليشيا الحوثي الإيرانية؟ أليست قيادات الإخوان بتعز؟".

واختتم المفلحي مقاله بالقول: «من اغتال اللواء عدنان الحمادي في تعز اليمنية ومعه عدد من ضباطه وجنوده ولاحق كل أفراد اللواء إلى بيوتهم لتصفيتهم؟ أليست ألوية ما تسمى الشرعية؟».